الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENEGAL

A/34/211
S/13274
26 April 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٦ نيسان/ ابريل ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

اتشرف بأن احيل اليكم طيه نص الرسالة المؤرخة في ٢٦ نيسان/ ابريل ١٩٧٩ الموجهة لفخامتكم من سيادة خامفاى بوفا وزير الخارجية بالنيابة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم بالنيابة
(توقيع) فيتاى سورينهو

* A/34/50 .

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٦ نيسان/ ابريل ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العـــام
من وزير الخارجية بالنيابة لجمهورية لاو الديمقراطية الشـــعبية

لقد أبلغت سعادتكم في الرســالة التي بعثت لكـم بها في ١٨ آذار / مـــارس ١٩٧٩ (A/34/135-S/13199 ، المرفق) بالتوتر الذى نشأ في لاوس نتيجة للتهديد المسلح واعمال التدخل والتخريب التي ارتكبها المسؤولون في الصين ضد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية . وقد اقترحت على سعادتكم ايضا اتخاذ التدابير الملائمة بغية الحفاظ على السلم والأمن في جنوب شرق آســـيا وفي العالم وضمان الاحترام الدقيق لميثاق الأمم المتحدة .

غير أن الحالة لم تتحسن مطلقا حتى الآن .

ان الحكام الصينيين يواصلون حشد قواتهم على امتداد حدود لاوس ، وارسال الجواسيس بأعداد متزايدة الى لاوس ، ومعاونة الرجعيين اللاوسيين المنفيين وحثالات الكوماندوز بغية اشاعة الاضطرابات والفوضى والقضاء على الهدوء والعمل السلمي لشعب لاوس المتعدد القوميات . ولا تزال القوات الصينية تحتل جزءا من اقليم لاوس في قرية مونغ مام في مقاطعة لوانغ نامثا .

ولقد بدأت الى جانب هذه الانشطة حملة صاخبة بشأن ما يسمونه "حركة القوات الفيتنامية البالغ عددها ٤٠ ألف رجل في اتجاه حدود لاوس ـ الصين" . ولقد وجه المسؤولون الصينيـــون في الرسالة المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ الموجهة الى فخامتكم من السيد شين شو الممثـــل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة (A/34/154-S/13209 ، المرفق الثاني) ادعاءات مفتراة تؤكد ان لاوس تتبع فييت نام والاتحاد السوفياتي وان فييت نام تسيطر على لاوس وان الاتحـــاد السوفياتي يكثف تغلغله وتوسعه في لاوس ، الخ .

ان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تواصل كما يعرف الجميع سياسة الاستقلال والســـلم والصداقة والتعاون مع جميع البلدان المجاورة . ولقد وقعت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٧ معاهدة صداقة وتعاون ومعاهدة بشأن ضبط الحدود الوطنية مع جمهوريـــة فييت نام الاشتراكية . وقد اتفقت جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية في الاعلان المشترك المؤرخ في ٢٢ آذار/مارس ١٩٧٩ على بذل كل ما في وسعهما حتى تصبـــح الحدود بين البلدين حدود صداقة دائمة على أساس احترام السيادة والوحدة الاقليمية داخـــل الحدود الحالية . كما اتفقت ايضا جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومملكة تايلند في الاعـــلان المشترك المؤرخ في ٤ نيسان/ابـريل ١٩٧٩ على جعل الحدود بين البلدين ، حدود ســـلم وصداقة على اساس احترام الاستقلال والسيادة والوحدة الاقليمية واحترام المصالح الشرعية لكل مـــن البلدين ، وتسوية الخلافات بينهما بالوسائل السلمية . فلماذا تذهب لاوس الى استفزاز الصيـــن ، جارتها الكبيرة التي تضم ٩١٠ مليون نسمة ، وما هي مصلحتها في ذلك ؟ من الواضح تماما ان حكام

الصين يهدفون من وراء مبادراتهم لتحريف الحقيقة الى خداع الرأى العام سواء في الصين أو في العالم واخفاء سياستهم وأعمالهم المعادية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية . ان وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ترفض رفضا قاطعا جميع الادعاءات المزيفة والافتراءات التي يدلي بها قادة الصين وتصر على ان يضعوا حدا فورا لتهديدهم المسلح ، ولاعمال التدخل والتخريب التي يمارسونها ضد لاوس وان يحترموا بدقة استقلال جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وسيادتها ووحدتها الاقليمية .

وفيما يخص العلاقات بين لاوس وفييت نام تعلن وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ما يلي :

لقد خاض شعب لاوس وشعب فييت نام جنبا الى جنب خلال اكثر من ثلاثين عاما الكفاح ضد المستعمرين الفرنسيين والامبرياليين الامريكيين ، وأحرزا معا النصر النهائي على العدو المشترك .

وبعد التحرير عززت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية عرى الصداقة وكثفتا التعاون والتعاضد فيما بينهما في العديد من المجالات في اطار معاهدات ابرمت بينهما .

فبلاد لاوس بلاد قليلة السكان . ومن الطبيعي والضروري ان تتبادل لاوس وفييت نام المساعدة والتعاون سواء في البناء الاقتصادي او الدفاع عن الاستقلال والسيادة والوحدة الاقليمية لكل منهما ضد المناورات والأعمال التخريبية وضد تهديدات الامبرياليين والقوى الرجعية بالتدخل والعدوان وتقدمان مساهمتهما في الحفاظ على السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا وفي العالم .

وعندما أثارت الصين مسألة " انسحاب القوات الفييتنامية من لاوس " كانت تهدف الى اخفاء مناوراتها الخاصة واستعداداتها لحرب العدوان ضد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية . لقد خدعت الرأى العام العالمي والشعب الصيني نفسه الذى يدين الان بقوة سياسة المغامرة والعدوان التي ينادى بها المسؤولون الصينيون ضد الشعوب اللاوسية والفييتنامية والخميرية . وما ذلك الا تدخل متعمد في الشؤون الداخلية للاوس ومحاولة لاشاعة الفرقة وتخريب الصداقة والتضامن بين الشعب اللاوسي والشعب الفييتنامي وبين شعوب لاوس وفييت نام وكمبوتشيا .

ونحن على يقين من ان شعب لاوس سيحقق بالتأكيد النصر للقضية الوطنية العادلة نتيجة لتصميمه على الكفاح وللتأييد والمعونة الدوليين .

وآمل ان تضع سعادتكم في الاعتبار الوقائع المشار اليها أعلاه وان تتخذ تدابير ملائمة للحفاظ على السلم والأمن في جنوب شرق آسيا وفي العالم تحول دون قيام مغامرة عسكرية جديدة من جانب المسؤولين الصينيين ، مغامرة قد تكون بالغة الخطورة ولا يمكن التنبؤ بما قد يكون لها من عواقب بالنسبة للانسانية جمعاء .

وزير الخارجية بالنيابة
(توقيع) خمفاى بوفا

- - - - -